

مضى سدس رمضان وصلت لإيه؟! | د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم الحمد لله صلاة وسلاما على عباد النبي المصطفى. اما بعد اخواني في الله. سدس رمضان خلص يا جماعة. وممكن نقول - [00:00:00](#)

خمس رمضان خلص كمان كمان احنا في الجزء السادس كل سنة وانتم طيبين. رمضان بيتسحب من بين ايدينا من غير ما بنحس. من غير ما بنشعر. وصلت لحد دلوقتي ليه مع رمضان؟ اعمل دراسة جدول. وهو دلوقتي بصوت خلص او الخبز خلص. لسه اربع تخمام. طيب انت اللي باقي هتعمل فيه ايه؟ لازم تشوف - [00:00:20](#)

انت برنامجك في الخبز اللي فات او في السدس اللي فات كان صح ولا غلط؟ وصلت لايه؟ بدأت تحس بالثمار في قلبك ولا لا؟ بدأت تحس ان الثمار في اهم - [00:00:40](#)

قبل مقام الامة مفتقده الان ولا لا؟ اللي هو اليقين اخواني. اليقين اللي هم دلوقتي في يقينها. ده اكثر مشكلة فاذا دخلتموه فانكم غالبون زي ما سمعنا دلوقتي فين يقين فاذا دخلتموه فانكم ظالمون. اول جيش هيطلع يحرر فلسطين هو اللي ربنا - [00:00:50](#) هل يفتح على قيود فلسطين؟ بدليل فاذا دخلتموه فانكم قادمون ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا مين اللي عنده اليقين ده؟ مين اللي عنده يقين تصدق بالحسنى الامة دلوقتي ما عندهاش تصديق في هذا الامر. وصدق بالحسنى اي صدق ان الاعمال الصالحة هي سر تفريج الكربات - [00:01:10](#)

وصدق ان الاعمال الصالحة هي سر قضاء الحوائج اللي يجيء تصديق في العمل الصالح. يجيء يقين الامة في العبادة. يجيء يقين الامة في قيام الليل يقينك في الجزء الاخير من الليل دلوقتي الامة عشان تحصل الاسباب. الطفل عشان يجيب شهادة يأمن بها ويستقبله ويموت نفسه - [00:01:30](#)

عشان الواحد يلاقي وظيفة بمرتب كويس بيموت نفسه. عشان الانسان يسعى لسبب من الاسباب. عشان يخلف عيال. يتجاوز الجواز قد ايه؟ شبابه كله يطير برة عشان يرجع ها يقول لك ليه اخلف عياله امال عامل ايه في كبري؟ امال انا لازم اقابل مستقبلي؟ طب وفي دين بقى؟ وفي - [00:01:50](#)

اليقين يا اخواني في الله يعطيك وصدق بالحسنى يطيل فاذا دخلتموه فانكم ظالمون. ان يبجي اليقين على الدعاء. اليقين على كلمة يا رب اليقين انك بالاستغفار ممكن تتجاوز. اليقين ان بلا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. ربنا يغير لك حياتك - [00:02:10](#) تقييم في لا حول ولا قوة الا بالله. اليقين العمل الحقيقي اللي تواجه به الحياة. الله سبحانه وتعالى في صفحة من اعظم صفحات القرآن ومن اروع صفحات القرآن ذكر اشد مرض ابتلي به الانسان في تاريخ البشرية. وزكرى الاشد حالة عقم اصيب بها الانسان - [00:02:30](#)

تاريخ البشرية وذكر اشد كرب وضيق وخب اصيب به انسان في تاريخ البشرية في صفحة واحدة وازاي ان العمل صالح حرص كل ده وازاي دي كلمة يا رب لما طلعت من قلب موقن وبالجوارح بتخدم بتخدم في العبودية - [00:02:50](#)

نسعى ونحصد الحفيد الخدام. احنا خدام من قبل الوصول اليك يا رب. لما طلعت كلمة يا رب من جوارح عابدة. ومن قلب موقن ايه اللي حصل؟ في اصعب الطرقات واصعب ابتلاءات مرت في التاريخ الله سبحانه وتعالى جعل اشد مرض في تاريخ البشرية - [00:03:10](#)

ولم يبتلى بملحد جنابك دون مؤمن. انما بطلي به نبي وجعل اشد حالة حكم في تاريخ البشرية لم يبتلى بها كافر. انما بتقول عشان

يقول لنا مش في اقصر حالات اهي مش دي اشد ابتلاءات اهي كل ابتلاءات ما لا شيء فيها لما اجتهدوا في العناية - 00:03:30
ولما اجتهدوا في الدعاء ولما اجتهدوا في اليقين الله حطم كل الابتلاءات دي من حياتهم اخواني في الله بعد ثلث رمضان لما عدوا
وصلت لفين؟ وصلت لفين؟ قلبك يقف مع القرآن ولا لسه؟ قلبي اتلقط مع الدعاء ولا لسه؟ بدأت تستشعر الصيغة الخاصة بينك -

00:03:50

وبين الله ولا لسه؟ بدأ قلبك يعيش في ملكوت الله. وانت بتعبده وانت بتصلي وانت ساجد؟ ولا لسه بدأت تلقط لسه مش راضي
يلقط برضو. بدأت تلقط كده وتعيش في حاجة جديدة عايشها الايام دي. في مشاعر جديدة عايشها الايام دي. في حاجة بدأت -

00:04:10

تدخل في حياتك حط خائف عليها. خائف انها تروح. حاجة ثانية كده ومشاعر غالية. واحاسيس عالية وتقدر تقرأ في كتاب الله. ولا
لسه زي ما انت ولا لحد دلوقتي ثلث رمضان ما غيرش فيه حاجة. لو لحد الوقتي اللي فات من رمضان ما غيركش على فكرة يبقى

انت لازم تغير خطتك في رمضان. لان احتمال - 00:04:30

انما اللي نقط وبدأ يحس كده وبدأ كده وبدأ يحس بايمانيات جديدة ومعاني جديدة ويقين وبدأ يحس ان عزيمته متغيرة
ووجهته متغيرة انت على الطريق. ممكن يقول لك شد اهلك اكثر من كده شوية. انما انت كده على الطريق. اوعى يكون لحد -

00:04:50

ما فيش حاجة اوعى يكون لحد دلوقتي انت زي ما انت انت انت هو انت ثمانية وعشرين شعبان. انت هو انت تسعة وعشرين شعبان لم
ترتقي او تعيش معاني جديدة. العمل الصالح عايزين نتعب شوية في رمضان. عشان نبدأ نموت يا جماعة لان الموضوع مش كده.

الموضوع مش ضربة حذ. الموضوع مش - 00:05:10

رمضان مش سراب بنتك عليه يبدأ رمضان ده فرصة في ناس بتفتننها وناس ما بتقنتننهاش فريقيين في رمضان ناس القناصين
وناس غافلين ومش فاهمين. عايزين نبقي مقتنصين بتوع رمضان. بتوع رمضان عايزين نبقي فاهمين قيمة العمل الصالح -

00:05:30

واول اية في القرآن كله اتكلمت عن الجنة ايه؟ اول اية في القرآن كله كان رايح الجنة؟ ايوا جزاك الله خيرا ها؟ وبشر الذين امنوا
عملوا الصالحات ايوه ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كل ما رزقوا منها من ثمرات الرزق ان قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واوتوا

به - 00:05:50

عارفين يعني ايه متشابهة؟ في مفسرين قالوا يعني الثمار شبه بعض من برة ولكن الطعم مختلف في بعض المفسرين جابوا بعض
كبار ثاني خالص. قالوا واوتوا به متشابهة. اي كل اصناف نعيم الجنة. كلما - 00:06:10

ارزقوها قالوا هذا الذي ايه؟ ها؟ رزقنا من قبل فين؟ في الدنيا من الاعمال الصالحة. متشابهها مع اعمالهم في الدنيا يعني الملائكة
يتمتع بالفاكهة يفتكر ان نفس صفات النعيم اللي بيتنعم به هي نفس صفات العمل الصالح اللي بذله - 00:06:30

على قد ما تعب في الدنيا على قد ما يرتاح النهاردة على قد ما دام مشقة في الدنيا على قد ما دام غزة النهاردة على قد ما اتقفلت
الابواب قدامهم في الدعوة - 00:06:50

الله في الدنيا والناس هربت منهم على قد ما مفتحة تجاوب الابواب. النهاردة على قد ده على قد ده. موتوا به متشابهة كلمة النار
رزقنا ايه؟ اي رزقناه من الاعمال الصالحة في الدنيا. نسخة طبق الاصل انما تجزون ما كنتم - 00:07:00

ما لوش فيما كنتم بتعملوه بس. ما كنتم بتعملون نسخة كأن عملك وانت واخده نسخة طبق الاصل ده في النعيم. طب وفي العذاب
ربنا يقول لك نزاعة الشوا مرة ومرة ثانية يقول لك لا نستعن بالتوصية. ومرة تالته يقول لك يؤخذ بالنواصي والاقدام. ومرة رابعة

يقول لك تقوى بها - 00:07:20

ومرة خمسة يقول لك يضربون وجوههم وادبارا والبرد ايه الفرق بين اللي يظلمون وشم ابصارهم واللي تجبر شباههم وذنوبهم واللي
يسمع بنواصيهم واللي يخافوا بالاقدام واللي ينزع الشوا بتاعهم اللي هو الجبهة والركبة اللي هي مواضع السجودين فرق -

الا المصلين في سورة المعارف اذاعة الاشارة الي هي مواضع سجود الانسان اللي ما رضاش يسجد لربنا ما رضاش يصلي لربنا طب
يؤخذ بتواصي واقدام الناصية دي الفرار دلوك ده مركز اتخاذ قرار المعصية والقدم - 00:08:00

مركز تنفيذ قرار المعصية ده اللي خطط وقرر وده اللي نفذ وانقاد للمعصية الاتنين دول هم اللي يستلموا الملايكة وهم خارجين من
القبر. وجلودهم وظهورهم نفس التلات ملامح اللي عملوها مع الفقير. اول ما شافوه بوشه يدي له جنبه وبعد كده يوليه ضعي ويمشي
يبقى جزاء من جنز العمل - 00:08:20

انت عملك نسخة من اللي انت قتلته. يبقى انت كل عمل صالح بتعمله دلوقتي هتشوفه في الدنيا وھتشوفه في الآخرة. وھتشوفه في
القبر فضيلة العمل ايه اللي بينك وبين ربنا؟ ربنا سبحانه وتعالى بيقول في الحديث القدسي كلمة خلصت الموضوع. اللي هو حديث
يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانساكم - 00:08:50

قوموا في صعيد واحد اللي هو كلكم ضال الا من هديتم. كلكم جائع الا من قطعته. في الآخر ربنا قال كلمة خلصت الموضوع يا
اخوانا. ربنا قال يا عبادي انما هي اعمالكم. انما هي اعمالكم. القصة خلصانة يا جماعة. ما فيش نسب بينك وبين الله. لا نسب -

صفة لم يلد ولم يولد ما فيش نسب صلة. ولم يكن له كفوا احد. ما فيش نسبة في الصفة. القصة خلصانة. الاحد الصمد. امال ابتسامك
الى الله انما هي اعمالكم احصياها عليكم. ثم اوفيككم اياها. دنيا وآخرة. فمن وجد خيرا لقي ربنا بيفتح عليه كده - 00:09:30

او هذا زي ما ربنا قال افمن هو قائم على كل نفس ايه؟ ها؟ بما كسبت. افمن هو قائم على فتاة دي ما تنفعلش تفوتنا الفتاة الخطيرة
في القرآن والسنة. افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت؟ الله قيوم على حياتك. بيدبر لك امرك بايه؟ حسب - 00:09:50

فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن ايه؟ الا نفسه لما تلاقيها اسفلت وبقت انت السبب. انت السبب اللي
بيحصل لك في الدنيا ده مراية لك. مراية لحالك. طب ومن وجد خيرا - 00:10:10

توفيق الله وعدم تيسير الله سبحانه وتعالى انما هي اعمالكم. ازاى ييجي اليقين في العمل الصالح ده؟ ازاى الام يجي يقينها في
الاعمال ازاى الامة يجي يقيمها مرة ثانية في الصلاة وفي الصوف وفي الدعاء وفي العبادة اشد حالة مرض مزمن في تاريخ البشرية
يوم - 00:10:30

انت ارحم الراحمين. فاستجبنا له. فكشفنا ما به من فكشفنا له كأن واحد متغطي ببطانية من عليه الامراض المزمنة ما بتفوقش
بالسرعة الفورية دي. الله قادر. الله قادر سبحانه وتعالى. الله لما مريم وقفت امام امام النخلة - 00:10:50

وهي مشغولة لنقل الجزع الميت ده هيطلع ازاى رطب من غير تكبير من غير ما ذكر؟ الله قادر زي ما انت طلعت طفل من غير ذكر
طب النخلة دي هتطلع ازاى رطب في سانية عندها مدة حمل زي ما انت ولدت عيسى في بطة اسرع من مدته مش في مدة

التسعتاشر -
مقابر ان ييجي اليقين الحقيقي والتصديق الحقيقي اللي ربنا قال عليه وصدق الحزن التصديق بالعمل الصالح فاستجبنا له ما به من
نور فكشفنا ما به من ضر. بيقول له حياة جديدة في لحظة مع الله سبحانه وتعالى. رحمة من عندنا - 00:11:30

وذكرى للعابدين وذكر ربنا بيقول اهو انا عملت ده عشان العباد يعرفوا انا بعمل ايه لاهل العبادة لما ويقولوا يا رب واحد حط بقه
تمانة متر فتح بوقه وبلعه ده مش واحد اتسجن يا جماعة - 00:11:50

ده مش واحد دخل سجن ولا ولا دخل ده وعد يا اخوانا اتحبس جوة بطن الحوت. انتم متخيلين المنزر المرعب لما تشوف كده منظر
من افلام التدبر خد فتح بوقه قام بالعصا ولا كلب اي كائن من كلام وتلاقيه بدعوة - 00:12:10

القصة خلصت خلاص انتهى. هنا الواحد اتبلح جوة حوت. لا يمكن هتضيقها علي لا ينكر الزماني وربنا يقدر يقول لك حاجة هنا كل
شيء بايد الله. فنأدى في الظلمات ان لا اله الا انت - 00:12:30

فسبحانك اني كنت من الظالمين. لا اله الا انت الملك المهيمن. سبحانك لا يمكن عبد لك يضيع ولا يسبب عبد فيك امال اللي انت فيه

ده ايه؟ انا اللي خائف يا رب. انا اللي وحش. انا اللي استاهل. في بطن الحوت ومش مشغول بالحوت - 00:12:50

مشغول طول السماء على الله. مشغول باحسان الظن بالله. مشغول بسبحانك قلة المنازلين. سبحانك اني كنتم من دي مش دعاء

مسنى الضر وانت ارحم الراحمين ما فيش دعاء. ده ده واحد بيبز لسانه لله. ولكن الله سبحانه وتعالى - 00:13:10

فاستجبنا له ونجيناها من الغم. الغم اللي هو الكلب مع النفس. الغم اللي هو كبل الانفاس. عشان كده كلما ايه كل ده بنتكلم عن الغم في ايات جهنم لان جهنم والعياذ بالله من ضمن الاعذاب اللي فيها حساب كسب النفس والعياذ بالله في زنازين جهنم وقع في جهنم

والعياذ بالله هنا - 00:13:30

وكذلك ننجي ايه؟ المؤمنين وزكريا. ازداد ربه. ربي لطيفي فردا. ده انت طفرني ما تسبنيش يا رب. الفرد اللي ما لوش سند سيدنا زكريا ما كانش له سند في الدعوة. ما فيش حد يعرف يتكلم معه في زنوب الدعوة. ما لوش حد يقدر يتكلم معه في شؤونها وهمومها

ومشاكلها. يقولوا يا رب - 00:13:50

ما تسبنيش لوحدي. ما تسبنيش اخوض الطريق ده واقود الامة دي لوحدي. اديني حد يسندني في الدعوة اليه. اديني حد شايل الهم بتاعي معي تسندني في دعوتك. ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارث. الفرد الذي لا سند له. اللي ما لوش سند. اللي ما لوش لوحده

في الطريق - 00:14:10

وانت خير الوارثين فاستجبنا له. ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجته. قل له بقى الفرج لما بيبجي بيبجي على كله. ده بيقول لك

زوجة سيدنا زكريا كان في خلقها شيئا. يعني كان ما فيش تواصل قوي بينه وبينها يعني. على بعض اقوال المفسرين. ربنا لما نزل

الفرج الفرج جه اجتماعي - 00:14:30

وفي الولد كل حاجة. ليه؟ انهم كانوا يسارعون في الخيرات. كان لنا خاشعين يدعون ليعبدونا. ايه القصة كلها يا اخواني؟ ايه القصة

كلها؟ اعددت لها باقي الصلاة. اعددت لعبادي الصلاة. فهذا عين رأيت ما لا اذن سمعت ما - 00:14:50

اول لحظة بتطلع فيها في الخمسين الف سنة بتاعة يوم القيامة اول لحظة اللي هي اول مشهد في يوم القيامة اللي هو اول مشهد

ثقة اصدقائي كل واحد محصور عليه العمل الصالح بتاعه. اللي مات بيجح لا تضيق اللهم لبيك. اللي مات شهيد بيتفجر الدم منه بلا

احد - 00:15:10

اللي صاحب القرآن القرآن بيقول له انا صاحبك من اول لحظة. المتصدق السحابة بتاعة صلاته مستنيها. الظالم المتكبر زي الحشرة

تحت كل بيت من اول لحزة ربنا بيقول اللي هو بتاعة النهاردة لغة العمل. خلاص ليست لغة الكلام قدامنا فرصة عظيمة وكبيرة في

رمضان - 00:15:30

من اجل تحصيل اليقين الحقيقي. من اجل تحصيل اليقين العملي. كل ما هترتبط بالقرآن اكثر. كل ما هتقرأ ايات الله بطريق او القى

وهو شهيد بطريقة ورتل القرآن ترتيلا كل ما هتبقى وقاف عند كتاب الله. كل ما هتجتهد في ذكر الله في هذا الموسم العظيم -

00:15:50

غير خطتك بقى شوف شوف انت لحد دلوقتي بدأت تلقط بدأ في انوار كده تلمع في سماء قلبك بدأ في مشاعر جديدة تيجي في

حياتك تبان لك مقامات في مالية جديدة الحساب. يبقى انت ماشي على الطريق. يلا شد حيلك. ابشر. انت لحد دلوقتي لسه انت زي

ما انت لا - 00:16:10

رمضان بيروح من ايدينا. واحنا مش حاسين يا جماعة. الواحد حاسس كأنه لسه يوم واحد رمضان. لسه ما لحقناش طب وبعدين زي

كل سنة رمضان هيتسلسل من بين ايدينا ونرجع نعيط عليه ويوم تسعة وعشرين رمضان الامام يقوم يقرأ - 00:16:30

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن نقوم نعيط ونفتكر الفرصة اللي راحت منا وهو بيقول اياما معدودات ولا هنقوم المرة دي وهنذكر

بالله وهنذكر الا في رمضان ومش هنضيع الفرصة ابدنا نسأل الله سبحانه وتعالى اللهم بارك لنا في رمضان اللهم لا تخرجنا من رمضان -

00:16:50

الا وقد غفرت ذنوبنا واعتقت من النار رقابنا وطهرت قلوبنا وزكينا نفوسنا وشرحت صدورنا وقويت عزما وابشرتنا وانرق مصادرنا.

اللهم يا رب نستعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا - 00:17:10

ولا تستبدل بنا. اللهم بارك لنا في رمضان. بارك لنا في أيامه ولياليه وساعاته ودقائقه. برحمتك يا أرحم الراحمين. سبحانك آآ اخوانكم

- 00:17:30